وجهان أحدهما هي كافة لرب حتى يقع الفعل بعدها وهي حرف جر والثاني هي نكرة موصوفة أي رب شيء يوده الذين ورب حرف جر لا يعمل فيه الا ما بعده والعامل هنا محذوف تقديره رب كافر يود الاسلام يوم القيامة أنذرت أو نحو ذلك وأصل رب أن يقع للتقليل وهي هنا للتكثير والتحقيق وقد جاءت على هذا المعنى في الشعر كثيرا وأكثر ما يأتي بعدها الفعل الماضي ولكن المستقبل هنا لكونه صدقا قطعا بمنزلة الماضي .

قوله تعالى الا ولها كتاب الجملة نعت لقرية كقولك ما لقيت رجلا الا عالما وقد ذكرنا حال الوأو في مثل هذا في البقرة في قوله تعالى وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم .

قوله تعالى لو ما تأتينا هي بمعنى لولا وهلا والا وكلها للتحضيض .

قوله تعالى ما ننزل الملائكة فيها قراءات كثيرة كلها ظاهرة الا بالحق فيموضع الحال فيتعلق بمحذوف ويجوز أن يتعلق بننزل وتكون بمعنى الاستعانة .

قوله تعالى نحن نزلنا نحن هنا ليست فصلا لأنها لم تقع بين اسمين بل هو اما مستدأ أو تأكيد لاسم ان .

قوله تعالى الا كانوا به يستهزئون الجملة حال من ضمير المفعول في يأتيهم وهي حال مقدرة ويجوز أن تكون صفة لرسول على اللفظ أو الموضع .

قوله تعالى كذلك أي الامر كذلك ويجوز أن يكون صفة لمصدر محذوف أي سلوكا مثل استهزائهم والهاء في نسلكه تعود على الاستهزاء والهاء في به للرسول أو للقرآن وقيل للاستهزاء أيضا والمعنى لا يؤمنون بسبب الاستهزاء فحذف المضاف ويجوز أن يكون حالا أي لا يؤمنون مستهزئين .

قوله تعالى فظلوا الضمير للملائكة وقيل للمشركين وقيل للمشركين فأما الضمير في قالوا فللمشركين ألبتة سكرت يقرأ بالتشديد والضم وهو منقول بالتضعيف يقال سكر بصره وسكرته ويقرأ بالتخفيف وفيه وجهان أحدهما أنه متعد مخففا ومثقلا والثاني أنه مثل سعد وقد ذكر في هود ويقرأ بفتح السين وكسر الكاف أي سدت وغطيت كما يغطى السكر على العقل وقيل هو مطأوع أسكرت الشيء فسكر أي انسد .

قوله تعالى الا من استرق السمع في موضعه ثلاثة أوجه نصب على